

03 - شرح صحيح مسلم - كتاب اللباس والزينة (51) - الشيخ

سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم وصلنا الى باب النهي عن الجلوس في الطرقات واعطاء الطريق حقه سمي حديث خمس الاف وخمس مئة وثلاثة وستين ها - [00:00:21](#)

هذا اللي عندك الترقيم من نفس الباب من عنده بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المؤلف رحمه الله - [00:00:42](#)

باب النهي عن الجلوس في الطرقات واعطاء الطريق حقه. حدثني حدثني سويد بن سعيد حدثني ابن ميسرة عن زيد ابن اسلمة عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا - [00:01:07](#)

الجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا اتحدث فيها؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الا المجلس فاعطوا الطريق حقه. قالوا وما حقه؟ قال غض البصر وكف الاذى. ورد السلام والامر بالمعروف - [00:01:28](#)

والنهي عن المنكر عندك حواوشي نعم يا شيخ قال والله اعلم قوله عليه السلام اياكم والجلوس الى اخره. قال الشارح هذا الحديث كثير الفوائد ان يجتنب وان يجتنب الجلوس في الطرقات لهذا الحديث. ويدخل في كف الاذى اجتناب الغيبة وظن السوء واحتقار بعض المال - [00:01:51](#)

وتضييق الطريق وكذا اذا كان القاعدون ممن يهاجمهم المارون. يهاجمهم ولا يهابهم احسن الله اليكم وكذا اذا كان القاعدون ممن يهابهم المارون او يخافون منهم ويمتنعون من المرور في اشغالهم بسبب ذلك لكونهم لا يجدون طريقا الا ذلك الموضع والله اعلم - [00:02:17](#)

قولهم ما لنا بد اي ليس لنا فراق عن مجالسنا وغنا عنها. فان قلت مالهم ابوا ان ينتهوا ولم ولم يقبلوا نهيه. ولم يقبلوا نهيه عليه السلام. وهو عال وهو عال عن منصبه - [00:02:48](#)

قلت انهم فهموا لان الاشكال الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات ثم قالوا ما لنا منها بد. ها يعني لم يبادروا في الاجابة هذا هو السؤال - [00:03:07](#)

الجواب فهموا قلت فان قلت ما لهم ابو ان ينتهوا ولم يقبلوا نهيه عليه السلام وهو عال عن منصبهم. قلت انهم فهموا قلت انهم فهموا ذلك وهي تعم الرجل والمرأة. نعم - [00:03:28](#)

ان النهي ليست قلت انهم آآ قلت انهم فهموا ان نهيه ليس للتحريم بل حملوه للتنزيه. فلذا التمسوا منه الرخصة يعني لانه فهموا انه نهى للارشاد. انه للارشاد والتوجيه ليس للتحريم - [00:04:02](#)

والالزام. نعم. ايوا. فعليه وسع عليه السلام الامر عليهم بشريعة اداء حق الطريق وعلمهم اداب الجلوس فيه والله اعلم. هم. قوله عليه السلام ان المجلس الظاهر بفتح اللام وان المجلس. ايه. اللام - [00:04:27](#)

للميم بفتح اللام. اللام لام المجلس. نعم يعني الا المجلس كذا بيت الا المجلس وفي الحقيقة ترى المجلس والمسجد ها كلها بتري

الاصلح فيها الفتح مثل مقعد لكن خرجت عن القياس صار يقول مجلس - 00:04:53

مفعول مقعد مجلس مسجد لكن معروف المجلس فان ابستم الا المجلس ها؟ يعني مكان الجلوس لكن المصنف يقول ايش؟ الشارح عندك المحشش يقول في فتح ايش بفتح التام ايوه بعده وان ضبط بكسرهما في النسخ المتعددة بايدينا. ايه. ثم رأيت القسط اللاني.

يعني النسخ النسخ - 00:05:25

الصحيح بكسر المجلس يقول هو يرى انها بالفتح ايوه بعدها ايش؟ ثم رأيت القسط اللاني حيث قال بفتح اللام مصدر ميم اي مصدر

ميمي. مصدر ميمي ايوه. اي ان الجلوس في مجالسكم وفي اليونانية. مهم. يونانية - 00:05:58

احسن الله اليكم وفي ليون نينية بكسر اللام ماشي وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا عبدالعزيز بن محمد المدني تحويل وحدثناهم

محمد بن راشد قل حاء تطرح. احسن الله اليكم وحدثنا يحيى بن يحيى - 00:06:25

قال اخبرنا تمام الحقيقة ان الترقيم يمشي على الترقيم والحواشي في المتن لا تترك احيانا يجعلون الحواشي يعني معترضة فإن

بيت من المجلس قال في الحاشية. قرأنا هذا لكن ما قرأت الحاشية - 00:06:57

حقه تابع تابع كم رغبة ها اربعة ها ان المجلس رقم اربعة قرينها قال في الحاشية قوله عليه السلام والامر بالمعروف الى اخره اي

مع القدرة عليه عليه عليهما. وزاد عمر في حديثه عند ابي داود - 00:07:30

وتغيث الملهوف وتهود الضال وتغيث الملهوف وتهود الضالمان على كل انه ذكر منه حقوقه وقال وما حقه؟ فذكر غض البصر

يعني عن المارين وكف الذي عنهم ايضا ورد السلام اذا سلموا - 00:08:06

والامر بالمعروف اذا رأى حاجة اليه والنهي عن المنكر اذا رأى منكرا وفي الزيادة الثانية تغيث الملهوف احسن الله اليكم وحدثنا يحيى

بن يحيى اخبرنا عبد العزيز بن محمد المدني - 00:08:37

وحدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن ابي فديك اخبرنا هشام يعني ابناء سعد كلاهما زيد ابن اسلم بهذا الاسناد مثله. حدثنا يحيى ابن

يحيى ترجمة باب باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفجلات - 00:08:56

خلق الله قال حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذري عن اسماء بنت ابي بكر قالت جاء

امراً الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان لي ابنة عريسا اصابتها - 00:09:23

شعرها افأفصله فقال افأفصله. افأفصله؟ فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة قوله ان لي ابنة عريسة تصير عروس وهو عريس الناس

يبون عريس تقول ان دمنة عريسا تصوير وعروش وهو يقع على المرأة والرجل عند الدخول بها - 00:09:46

اصابتنا بسم الله اسم العروس اجمل عروس هذا يطلق على الرجل والانثى لكن عريس ايضا يطلق عليهم جميعا ايضا لكن صار عرف

الناس الان ان العروس والمرأة ها ايه وذلك في الحديث يقال له في قبره نم نومة العروس - 00:10:19

ها ليش ما نتذكر انثى ليس المعنى نومة العروس اه الانثى. لا يعني الذي لا يوقظ الا احب الناس الي او احب اهله الي نعم اصابتها

حصبة بفتح الحاء وسكون الصاد المهملتين - 00:10:45

ويقال بفتح الصاد وكسرهما ثلاث لغات والاسكان اشهر. يعني تقول حصبة وحصيبة والثالثة واسكان ايش فتحي الصاد وكسرهما يعني

ثلاث لغات والاسكان اشهر بفتح الصاد وكسرهما ثلاث لغات والاسكان اشهر - 00:11:06

يعني تقول حصبة ها ثلاث لغات. نعم. كيف ثلاث لغات يقول اصابتها حصبة من فتح الحاء. وسكون الصاد المهملتين. حصبة. هم

ويقال بفتح الصاد وكسرهما يقال ايش حسبة بفتح الصاد ها؟ ها حصدة وحصبة - 00:11:31

حصبة وحصبة وحصبة. هم ثلاث لغات. والاسكان اشهر. معروفين الناس معروفة عند الناس الحصبة وهي بثر تخرج في الجلد يقال

حصب جلده حصبا. حصب جلده بكسر الصاد من الباب الرابع فتمرق اي تساقط وتمرق. فتمرق اي تساقط وتمرق والله اعلم -

00:11:58

الثاني تمرد قوله عليه السلام لعن الله الواصلة اي التي توصي اي التي تغسل شعرها بشأن اخر زورا وكذبا وهي اعم من ان تفعل

بنفسها او تأمر غيرها بان يفعله. والمستوصي يعني يعني اما ان لفظه عام يشمل انها تفعل - 00:12:29

بنفسها تأتي بشعر وتلزقه به او تأمر من يفعله بذلك ممن يحسنا هذا الصنيع نعم التي تطلب هذا الفعل من غيرها وتأمر من يفعل من يفعل به ذلك وهي الرجل والمرأة اما باعتبار النفس او لان يعني كان الواصلة تاء هذي عندك بالتاء ها نعم - [00:12:54](#)

المراد بها النفس حتى الرجل الذي يصل شعره لا الزراعة لا لا ايوه اما باعتبار النفس او لان الاكثر ان المرأة هي الا مرة او الراضية. ها واعتبار المرأة. نعم - [00:13:29](#)

العامرة. الامر. هم اختبار المرأة العامرة او او لان الاكثر ان المرأة هي الامر. او الراضية. قال النووي الاحاديث صريحة في تحريم الوصل اطلق وهو الظاهر المختار. يعني سواء وصل شعر ادمي ام لا - [00:13:58](#)

والتفصيل في الشارع فليطلب منه والله اعلم. مم. والتفصيل في الشرح شارح شرح النووي لان النووي يقول وهذه الاحاديث صريحة في تحريم الوصل ولعن الواصلة والمستوصلة مطلقا وهذا هو الظاهر المختار - [00:14:19](#)

وقد فصله اصحابنا يعني الشافعية. فقالوا ان وصلت شعرها بشعر ادمي فهو حرام بلا خلاف سواء كان شعر رجل او امرأة سواء شعر المحرم والزوج وغيرهما بلا خلاف لعموم الاحاديث - [00:14:41](#)

ولانه يحرم الانتفاع بشعر الادمي اسائلي اعزائي لكرامته بل يدفن شعره وظفره وسائر اجزائه وان وصلتته بشعر غير ادمي. ها المسألة الثانية. الصورة الثانية فان كان شعرا نجسا وهو شعر الميتة وشعر ماذا؟ وهو شعر ما لا يؤكل لحمه - [00:15:01](#)

اذا انفصل في حياته فهو حرام ايضا للحديث ولانه حمل نجاسة في صلاته وغيرها عمدا سواء في هذين النوعين المزوجة وغيرها من النساء والرجال واما الشعر الطاهر من غير الادمي - [00:15:26](#)

فان لم يكن لها زوج ولا سيد فهو حرام وان كان فثلاثة اوجه يعني عندهم ان كان لها زوج تجمل له احدها لا يجوز لظاهر الاحاديث. والثاني لا يحرم واصحابها عندهم - [00:15:49](#)

ان فعلته باذن الزوج او السيد جاز والا فهو حرام. وهذا غريب حقيقة لماذا؟ لان المرأة سألت تقول انها عريس محروس يعني لها زوج وقال لعن الله الواصل فإذا هو - [00:16:11](#)

المزوجة ممنوعة فمن باب اولى غير المزوجة ايش الحاجة حاجة لايش؟ مضطرة طيب وش الفتوى لا بس هو النبي وش قال خلص ما دام هذه السائلة محتاجة مم وافاتها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لعن الله الواصل والمسلم انت ما يحتاج بنقول الا اذا اضطرت واحتاجت - [00:16:28](#)

السائلة مضطرة ومحتاجة الشافعي على كل هي الحديث واضح حديث هو بنفسه جاء في الحاجة الذي للحسن ذاك مسألة اخرى المتفلجات للحسن ومن سيأتي لا لا لا الحصبة مرط جلدي - [00:17:15](#)

الجلد يعني الشعر معه بسببه. من الجلد تهري الجلد يقول قالوا واما تحمير الوجه والخضاب بالسواد وتطريف الاصابع ها تحمير الوجه ها تطريف الاصابع في في الحناء والخطاب بالسواد فان لم يكن لها زوج ولا سيد - [00:17:46](#)

او كان يعني لها زوجة وسيد وفعلته بغير اذنه فحرام وان وان اذن جاز على الصحيح هذا ترخيص كلام اصحابنا في المسألة وقال القاضي عياض اختلف العلماء في المسألة قال مالك والطبري وكثيرون او الاكثر. الوصل ممنوع بكل شيء - [00:18:22](#)

سواء وصلتته بشعر او صوف او خرق واحتجوا بحديث جابر الذي ذكره مسلم بعد هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر ان تصل المرأة برأسها شيئا وقال الليث ابن سعد النهي مختص بالوصل بالشعر - [00:18:49](#)

ولا بأس بوصله بصوف وخرق وغيرها وقال بعضهم يجوز جميع ذلك. كالحنابلة يقولون بالخرق لا حرج وقال بعضهم يجوز جميع ذلك. وهو مروي عن عائشة ولا يصح عنها. بل الصحيح عنها كقول الجمهور - [00:19:12](#)

قال القاضي فاما ربط خيوط الحرير الملونة ونحوها مما لا يشبه الشعر فليس بمنهي عنه لان ملون واضح لانه ليس بوصل ولا هو في معنى مقصود الوصل وانما هو للتجمل والتحسين - [00:19:32](#)

قال وفي الحديث ان وصل الشعر من المعاصي الكبائر للعن للعن فاعله وفيه ان المعين على الحرام يشارك فاعله في الاثم كما ان المعاونة في الطاعة يشارك في ثوابها. والله اعلم - [00:19:54](#)

في بقى في شي من الحواشي بعده احسن الله اليكم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا عبدة حاء وحدثناه ابن نمير حدثنا ابي وعن وحدثنا ابو قريب حدثنا وكيع حاء وحدثنا عمرو الناقد اخبرنا اسود بن عامر - [00:20:14](#)

اخبرنا شعبة كلهم عن هشام بن عروة بهذا الاسناد نحو حديث ابي معاوية غير ان وكيعا وشعبة في حديث فتمرط شعرها يعني هناك انتقال تمرق هنا قال تمرد. نعم السلام عليكم النووي ان ما تمرق فبالراء المهملة - [00:20:39](#)

وبمعنى تساقط وتمرط كما ذكر في باقي الروايات. ولم يذكر القاضي في الشرح الا الراء المهملة كما وحكاها في المشارق عن جمهور الرواة ثم حكى عن جماعة من رواة مسلم انه بالزاي المعجمة - [00:21:04](#)

عن جماعة من رواة صحيح مسلم انه بالزائر المعجمة قال وهذا وان كان قريبا من المعنى الاول يعني تمرق وتمرزق قالوا هذا وان كان قريبا من معنى الاول ولكنه لا يستعمل في الشعر في حال المرض - [00:21:27](#)

هل المرض يصبح مجرد ما يمس ينسلت يخرج من الجلد هذا هو تمرق ايوه السلام عليكم قال في الحاشية قولها فتمرط من التفعيل وثلاثيه مرض على وزن فرد. وهو نتف الشعر يقال مرض مرض الشعر - [00:21:47](#)

مرطن من الباب الاول اذا نتفه كذا في القاموس معناه هنا تساقط وتمرزق والله اعلم ماشي السلام عليكم وحدثني احمد بن سعيد الدالمي اخبرنا حبان حدثنا وهيب حدثنا منصور عن امه - [00:22:18](#)

انا اسماء بنت ابي بكر ان امرأة اتت اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني زوجت ابنتي فتمرزت شعر رأسها وزوجها يستحسنها أفأفصلوا يا رسول الله فنهاها قولها وزوجها يستحسنها هكذا وقع في جماعة في جماعة من النسخ باسكان الحاء وبعدها س - [00:22:41](#)

مكسورة ثم نون من الاستحسان اي يستحسنها. فلا يصبر عنها ويطلب تعجيلها اليه ووقع في كثير منها يستحنيها بكسر الحاء وبعدها ثاء مثلثة ثم نون ثم ياء مثناه تحت من - [00:23:10](#)

من الحث يستحنيها يستحنيها. نعم. هم تحث من الحث وهو سرعة المشي وفي بعضها يستحنيها بعد الحاء ثاء مثلثة فقط والله اعلم وفي هذا الحديث ان الوصل حرام سواء كان سواء كان المعذورة - [00:23:30](#)

او عروس او غيرها او غيرهما النووية من شرح نووي يعني ماشي. احسن الله اليكم حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا ابو داود حدثنا شعبة حاء وحدثنا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه واللفظ له - [00:23:54](#)

حدثنا يحيى بن ابي نص النووي عليه. قل ليش؟ سواء كانت كان لي معذورة او عروس بس حدثنا يحيى ابن ابي بكير عن شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت الحسن ابن مسلم يحدث عن صفية بنت - [00:24:19](#)

في شيبته عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمرض شعرها فارادوا ان فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فلعن الواصلة والمستوصلة حدثني زهير بن حرب حدثنا زيد بن الحبابي عن ابراهيم بن نافع اخبرني اخبرني الحسن بن مسلم - [00:24:42](#)

ابن يناق عن صفية بنت شيبه عن عائشة ان امرأة من الانصار جو زوجت ابنة لها فاشتكت فتساقط شعرها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجها يريد سافصل شهرها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:11](#)

لعن لعن الواصلات قال في الحاشية قوله مسلم ابن يناق بفتح الياء اخر الحروف وتشديد النون. واخره قاف كانه اسم اعجمي وهو في البخاري المطبوع في مصر مشكل بالتنوين والله اعلم - [00:25:35](#)

وحدثني وحدثني محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم ابن نافع بهذا الاسناد وقال لعن الواصلات لعن الموصلات حدثنا محمد بن محدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حاء وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى - [00:26:02](#)

واللفظ لزهير قال حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد عن عبيد الله عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة - [00:26:31](#)

قال في الحاشية قول عليه السلام والواشمة اسم فاعل من الوشم. وهو غرز الابرة ونحوها في الجلد حتى يسيل الدم ثم حشوه

بالكل بالكلحي او النيل او النورة والمستوشمة يخضر ويخضر - 00:26:51

والمستوشمة اي من اي من امر بذلك. قال النووي وهو حرام على الفاعلة والمفعول بها. والموضع الذي وشم يصير به نسجفان اه يصير نجسا فان امكن ازالته بالعلاج وجبت. وان لم يمكن الا بالجرح - 00:27:13

الا بالجرح فان خاف منه التلف او فوت عضو او من فاته او شيئا فاحشا في عضو ظاهر لم يجب لم يجب ازالته. واذا تاب لم يبق عليه اثم. وان لم يخف شيئا من ذلك لزمه ازالته - 00:27:35

ويعرض هذا الان المعمول به الان يوجد اه ازالته بالليزر هذا كلامه يقول ان امكن ازالته بالعلاج ان امكن وجبت ازالة وان لم يمكن الا بالجرح يجرح قال فان يعني فيه تفصيل - 00:27:55

فان خاف منه التلف او فوات عضو قد يكون على ظهر اصبع مثلا عندما يحرق او يجرح ينقطع او منفعة عضو يتعطل او شيئا فاحشا في عضو ظاهر اليد ظاهرة - 00:28:17

فاحش قبح. ها يصير فيه؟ قال لم تجب ازالته قال واذا تاب لم يبق عليه اثم اذا تعب لم يبق عليه اثم مع مع ايش مع عدم الامكان اما اذا امكن لا - 00:28:36

مع التوبة لابد من الازالة قال وان لم يخف شيئا من ذلك ونحوه من الاضرار ها لزمته ازالته لا تكفي التوبة لان الان مع لابد من ازالة المنكر ويعصي بتأخيرته - 00:29:03

وسواء في هذا كله الرجل والمرأة والله اعلم السلام عليكم وقال ابو داود في السنن الغاشمة التي تجعل الخيلان في وجهها الخال تعرفون الخال ما يكون فيه خال هكذا هم - 00:29:23

الشامة تجعله من الوشم هذا يسمونه الدق لانه يدق في بابراه حتى يطلع الدم ثم يحشى بايش بنيلة او بهذا الكحل فيصبح ايش بعد فترة تحول الى اخضر او اسود - 00:29:50

يصير خال فيها خال وهي هذا نعم يقول ابو داود وجدت مجلس تنجس؟ ايه. ما ذكرنا التنجس ها ها قد يصير يعني ذكروه قصدك. يعني ذكروها يقولوا اصحابنا هذي من الدم لا طبعا هم يشددون في الدم. الشافعية - 00:30:09

تشددون في النجاسات هذا وغيره الحقيقة انه ما هي قليل لكن قد يكثر لكن قليل يخرج شيء براسه سم قليل بس بعدين تحت الجلد ما هو اكمل قال ابو داود - 00:30:41

وقال ابو داود في السنن الواشمة التي تجعل الخيلان في وجهها بكحل او مداد. والمستوشمة امداد الحبر يعني. ابوة المعمول بها وذكر الوجه للغالب واكثر ما يكون في الشفه يجعلون يعني هكذا هنا او هنا العادات - 00:31:13

والان اصبح حتى البدن يحتون عليه. مم الله المستعان تغيير البدن بصورة قبيحة زينها لهم الشيطان صار الانسان ملطخ اسود واخطر وازرق ها ايه ده! عضلاته صدره مراقبته. ها ما تدري وش اللي وش يبي يصير - 00:31:35

هذي كلها من الشيطان بدأتهم من عبدة الشيطان زينوها وانتشرت. نسال الله العافية والسلامة. هي اللي مأمور بها هي يأمر بها الشيطان ترى والى الحقيقة ليست حسنة مثل ما كان يأمرهم الشيطان بذبح اولادهم وابنائهم - 00:32:06

واقبح شيء هم يفعلونه اعوذ بالله كيف؟ والله الحقيقة الحديث عام سواء لان هذا تسويق مؤقت او داعم احسن الله اليكم وحدثني محمد بن عبد الله بن بريع حدثنا بشر بن المفضل حدثنا صخر بن جويرية عن نافع - 00:32:24

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحاق بن اسحاق بن ابراهيم وعثمان بن ابي شيبه واللفظ لاسحاق. اخبرنا نادر جدير اخبرنا جرير ابن جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات - 00:32:55

توشما والنامصات والمتنمصات والمتفلجات للحزن السلام عليكم قال في الحاشية قوله كمل الحديث والمتفلجات والمتفلجات للحسن والمغيرات خلق الله قال فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب وكانت تقرأ القرآن - 00:33:21

فاتته فقالت ما حديث بلغني عنك انك لعنت الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغير خلق الله. فقال عبد الله ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المرأة لقد قرأت ما بين لוחي المصحف فما -

وجدته فقال فقال لان كنت قرأتيه لقد وجدتيه. قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فقالت المرأة فاني ارى شيئا من هذا على امرأتك الان. قال اظن اظن ارى - [00:34:11](#)

عندك عندك الهمزة ما عليها شيء ما عليها ضمة. لا معلى لا لا اورا. يعني اظن اظن شيئا من ذلك ما ترى ايوه احسن الله اليكم فقالت المرأة فاني ارى شيئا من هذا على امرأتك الان. قال اذهبي فانظري قال فدخلت - [00:34:31](#)

على امرأة عبدالله فلم ترى شيئا. فجاءت اليه فقالت ما رأيت شيئا فقال اما لو كان ذلك لم نجامعها؟ يعني لم نجامع معها في البيت يعني ما نتركها عندنا انها تفعل الكبائر وندعها لا - [00:35:01](#)

عجيب هذه المرأة شايقة نفسها قلنا تقرأ تصور انت امام اه مفتي البلاد اقول هالكلام ها انا قرئت القرآن لو مع هذا اظنه هلكي يفعلونه. اتهام يعني لكن لا تستغرب - [00:35:20](#)

ترى كان في العراق واهل العراق كانت لهم يعني مشكلة كوفة بالذات البصرة مشكلة في منازعة امرائهم وعلمائهم ازعجوا علي ابن ابي طالب هادي هادي امرأة شلون الرجال مشاكلهم كثيرة هم اللي يشتكون سعد ابن ابي وقاص - [00:35:39](#)

يقولوا ليش ما يحسن يصلي استغرب فارسل اليه سعد اه عمر الى الكوفة ارسل لجنة تحقق الموضوع دار في جميع الاحياء والمساجد يسألهم عنه فلما رأوا الصحيح ما يقدرين يكذبون - [00:36:07](#)

يتكلم الا في جاء المسجد بني عبس فقام رجل من بني عبس قال اما ان كنت تسألنا فان سعدا ها لا يعدل لا يقسم بالسوية. ولا يسير في في السرية - [00:36:31](#)

ولا يعدل في القضية يعني كله اذا قضي ما يعدل واذا قسم ما يقصد ولا يسير في السوي السرية فقال سعد اللهم ان كان قام رياء وسمعة فاعمي بصره واطل عمره - [00:36:47](#)

وعرضه للفتن فطال عمر هذا الرجل حتى كا وعمي حتى كان يغمز الجواري في الطرقات فاذا قيل له انت شيخ كبير شايب افعل هذا قال شيخ مفتون اصابته دعوة سعد - [00:37:06](#)

هو يدري اصحاب مشاكل هذي تناقش ابن مسعود لا ادب بعد وهذا يزعج مثل هذا اشخاص تزعج يقول لها لعنها رسول الله طيب فيش حواشي شي ؟ نعم يا شيخ. السلام عليكم. قوله عليه السلام والنامصات الى اخره. النامصة هي التي تنتف - [00:37:29](#)

الشعرة بالنامص من الوجه والمنتمة هي التي يفعل ذلك بها. وفي النهاية النامصة التي تنتف الشعر من وجهها والمنتمة التي تأمر من يفعل بها ذلك وفي الدر النثير التي تنتف الشعر من الجبين. والحاصل كلاهما منهي عنهما - [00:38:01](#)

منهي عنهما حرام لان الشارع لعنهما يقول النووي النامصة بالصاد المهملة هي التي تزيل الشعر من الوجه لاحظ كلمة من الوجه لان هناك من يخص بالحاجبين والمنتمة التي تطلب فعل ذلك بها. وهذا الفعل حرام الا اذا نبتت للمرأة لحية او شوارب - [00:38:25](#)

فلا تحرم ازالته بل يستحب عندنا وقال ابن جرير لا يجوز حلق لحيته لا يجوز حلق لحيته ولا عنفقتها ولا شاربها. ولا تغيير شيء من خلقتها بزيادة او نقص ومذهبنا ما قدمناه من استحباب إزالة اللحية والشارب والعنفقة - [00:38:54](#)

ومثلهم الحنابلة وكذا وان النهي انما هو في الحواجب وما في اطراف الوجه يعني يقول هو ورواه بعضهم المنتمة. بتقديم المنتمة بتقديم النون والمشهور تأخيرها ويقال للمناقش من ماص بكسر الميم منجاش هذا من ماص - [00:39:18](#)

واما المتفلجات فبالفاء والجيم والمراد مفلجات الاسنان بان تبرد ما بين اسنانها الثنايا والرباعيات وهو من الفلج بفتح الفاء واللام وهي فرجة بين الثنايا الرباعية وتفعل ذلك العجوز ومن قاربته في السن - [00:39:46](#)

اظهارا للصغر وحسن الاسنان لان هذه الفرجة اللطيفة بين الاسنان تكون للبنات الصغار فاذا عجزت المرأة ها كبرت سنها وتوحشت عجيب السن يكبر فتبريدها بالمبرد لتصبير لتصبير لطيفة حسنة المنظر - [00:40:11](#)

وتوهم كونها صغيرة ويقال له ايضا الوشر ومنه لعن الواشرة والمستوشرة عند احمد وهذا الفعل حرام على الفاعلة والمفعول بها لهذه الاحاديث ولانه تغيير تغيير لخلق الله تعالى ولانه تزوير ولانه تدليس. يعني اجتمعت فيه عدة علل - [00:40:37](#)

يقول واما قوله المتفلجات للحسن فمعناه يفعلن ذلك طلبا للحسن في اشارة الى ان الحرام هو المفعول لطلب الحسن واما لو احتاجت اليه لعلاج او عيب في السن ونحوه فلا بأس به والله اعلم - [00:41:03](#)

التي يكون في اسنانها يعني خلل او او انحراف ستحتاج اليه لا حرج وقوله ولو كان ذلك لم نجامعها قال الجماهير العلماء معناه لم نصابها ولم نجتمع نحن وهي. بل كنا نطلقها ونفارقها - [00:41:26](#)

قال القاضي ويحتمل ان معناه لم اطاها وهذا ضعيف والصحيح ما سبق فيحتج به في ان من عنده امرأة مرتكبة معصية كالوصل او ترك الصلاة او غيرها ينبغي له ان يطلقها والله اعلم - [00:41:49](#)

مثل ما ذكروا فقهاء نعم باقي شي؟ نعم احسن الله اليكم قوله عليه السلام والمتفلجات الى اخره بكسر اللام المشددة وهي التي تطلب الفالج وهو بالتهريك فرجة ما بين الثنايا والرباعيات. والفرق بين السنين على ما في النهاية. والمراد بهن النساء اللاتي تفعل ذلك - [00:42:06](#)

ذلك باسنانهن رغبة للتحسين. وقال بعضهم هي التي تباعد ما بين وهي التي تباعد ما بين والرباعيات بترقيق الاسنان بالمبرد واللام في قوله الحسن للتعليل. ويجوز ان يكون التنازع فيه بين الافعال المذكورة - [00:42:31](#)

والاظهر ان يتعلق يعني للحسن هل هو عائد للمتفلجات او عائد الى الجميع ما تقدم واصلهم مستوصلة واشمة مستوشمة الى اخره للحسن او المتفلجات للحسن هذا قاع العيش متنازع. نعم شيخ السلام عليكم قال ويجوز ان يكون التنازع فيه بين الافعال المذكورة والاظهر ان يتعلق بالاخير - [00:42:54](#)

قال النووي فيه اشارة الى ان الحرام هو المفعول لطلب الحسن. اما لو احتاجت اليه لعلاج او عيب في السر ونحوه فلا بأس به كذا في الورقة والله اعلم قال العيني ليس في باب ليس في باب التفاعل معنى الطلب. وانما معناه التكلف والمبالغة فيه. والمعنى - [00:43:21](#)

هنا المتفلجة هي التي تتكلف بان تفرق بين السنين. لاجل السنين. لاجل احسن الله اليكم التي تتكلف بان تفرق بين السنين. لاجل الحسن ولا ولا يتيسر ذلك الا بالمبرد ونحوه. ولا يفعل - [00:43:47](#)

ذلك الا في الثنايا والرباعيات. ولقد لعن الشارع من صنعت ذلك من النساء. لان فيه تغيير الخلقة الاصلية قوله المغيرات صفة للمذكورات جميعا وهو كالتالي لوجوب اللعن المستدل به على الحرمة والله اعلم - [00:44:07](#)

مغيرات خلق الله. نعم قوله يقال لها ام يعقوب قال انعيني لم يدري اسمها ومراجع ومراجعتها عبدالله ابن مسعود على ان لها جدارا اذلالا ها ادراكا لعلها ادراكا ها ادراكا ولكنه واصلها ايه ادراكا يعني انها تفهم شوي لكن الفهم تعدى شوي حدوده - [00:44:29](#)

تدل على ان لها ادراكا ولكن لم وباقي الناس اقول وباقي اهل الكوفة. ما يدركون بس هي هذي مثل ما يقولون بعد بعض الادراك لك الله عنه ها ايه هذا - [00:45:11](#)

يكفي هذا العالم الثقة الامين المأمون الصحابي المعروف يكفي انه مجرد ما يخبر هذا الشيء ثم يقول ومالي لا العن من من لعن رسول الله قالت اني قرأت القرآن بعض الروايات انها بادرت وقالت اني قرأت المصحف ما بين اللوحتين - [00:45:30](#)

فلم اجد فيه ذلك قال فاملوا قراتيل وجدتي الم تسمعي قول الله وما اتاكم الرسول فخذوه ومنعكم عنه فانتهوا. هذا موجود في القرآن. وهذا الذي نهى عنه النبي وكان عندها فقه - [00:45:53](#)

فهمتها؟ مجرد ما تقول قال رسول الله يكفي خلاص هذا نهى عنه الله لان هي تريد ايش؟ لعن الله ها انه يقول لعن الله الواصل كما في بعض الروايات كما قد لعن في الحديث السابق قد لعن - [00:46:10](#)

لعنت الواصلة خالتي اي اين هذا موجود في القرآن فلعنها رسول الله اذا لعنها الله احسن الله اليكم لكن لم يذكرها احد في الصحابييات قوله لئن كنت قرأتني الى اخره باشباع كسرة التاء الى - [00:46:30](#)

تولد الياء قال الطيبي اللام الاولى موطئة موطئة للقسم والثانية لجواب القسم الذي سد المسد جواب الشرط اي لو قرأت لان اللام الاولى هذي اخوة موطئة للقسم كأن هناك قسما - [00:46:52](#)

والله لئن وقد تكون داخلة في بو قاسم المرسوم عندكم الهمزة على كرسي ها ليصلح حمزة حمزة مكسورة على الف لان ها كنت

قرأتيه ها لقد لقد هذه اللام الثانية هذا في جواب القسم - [00:47:14](#)

يقول ماذا قرأتني؟ يقول ايش اشبع اشبع كسرة نعم يا شيخ. ايش؟ قرأتني بعد قال قول لئن كنت قرأت الى اخره باشباع كسرة التاء

الى تولد الباء. هي اصلع قرأته - [00:47:42](#)

لكن قال اشبع الكسرة قرأتني قال الطيبي اللام الاولى موطنه للقسم والثانية لجواب القسم الذي سد مسد جواب الشرط اي لو

قرأتيه بالتدبر لعرفت ذلك قوله لم نجامعها قال جماهير العلماء - [00:47:59](#)

معناه لم نصابها ولم نجتمع نحن وهي بل كنا نطلقها ونفارقها. قال القاضي ويحتمل ان معناه لم اطأها وهذا ضعيف والصحيح ما

سبق فيحتج به في ان من عنده امرأة مرتكبة معصية كالوصل او ترك الصلاة او - [00:48:25](#)

ينبغي له ان يطلقوا ان يطلقها والله اعلم حتى قال بعضهم وان كان فقيرا لا يقدر ان ان يعطى مهرها. والموت مدينا اهون عليه ان

يعاشر معها والله اعلم - [00:48:45](#)

القرار المتنختم الفصل احسن الله اليكم حدثنا محمد حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا عبدالرحمن وهو ابن مهدي حدثنا

سفيان وحدثنا محمد ابن حدثنا يحيى ابن ادم حدثنا مفضل وهو ابن مهلهل كلاهما عن منصور في هذا - [00:49:07](#)

بمعنى حديث جرير غير ان في حديث سفيان الواشحات والمستوشحات وفي حديث مفضل موشومات السلام عليكم الواشحات

والموشومات وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبه ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور بهذا -

[00:49:38](#)

سمعت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مجردا عن سائل القصة من ذكر ام يعقوب. وحدثنا شيبان بن فروخ فروخ حدثنا جرير

عن ابن حازم حدثنا الامش عن ابراهيم عن هلقمتا عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو - [00:50:05](#)

في حديثهم وحدثني الباقي حديث جابر سيكون ان شاء الله تعالى في الدرس المقبل والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا

محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:50:27](#)

- [00:50:53](#)